

الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: (ليس له كبير رواية) في كتابه: الكامل في ضعفاء

الرجال - دراسة مقارنة

م. د. عمّار خلف أحمد الفهداوي

وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الأنبار

Amkh8484@gmail.com

تاريخ الاستلام 2025/9/7 تاريخ القبول 2025/10/26 تاريخ النشر 2025/12/22

الملخص:

تناولت هذه الدراسة لفظاً استعمله ابن عدي في كتابه الكامل وهو قوله عن الراوي: "ليس له كبير رواية" وقد قمت بجمع الرواة الذين قال فيهم ابن عدي ذلك، ودراستهم دراسة مقارنة بين قول ابن عدي وأقوال غيره من النقاد؛ للتوصل إلى الحكم النهائي والقول الفصل في صواب ما قاله ابن عدي فيهم، هل إن روايتهم كانت قليلة؟ وهل وصفهم أحد غير ابن عدي بذلك؟ وغير ذلك من التساؤلات التي فرضها عنوان هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: ليس له، كبير، ابن عدي، الكامل، الجرح والتعديل.

The Narrators About Whom Ibn Adi Said: " He Does Not Have a Great Narration) "The Complete Book on The Weak Men"

A Comparative Study

Dr. Ammar Khalaf Ahmad Al-Fahdawi

Ministry of Education- General Directorate of Education in Anbar

Abstract

This study examined a term used by Ibn ‘Adī in his book al-Kāmil, specifically his statement about a narrator: “I do not know of him having many narrations” or “a large number of narrations.” I collected the narrators about whom Ibn ‘Adī made this remark and conducted a comparative study between Ibn ‘Adī’s assessment and the opinions of other critics, to reach a final judgment and a decisive conclusion regarding the accuracy of Ibn ‘Adī’s statement about them. Were their narrations truly few? Did anyone other than Ibn ‘Adī describe them in this way? And other such questions raised by the title of this research.

Keywords: None, Kabir, Ibn Uday, Al-Kamil, Al-Jarh wa al-Ta'dil.

المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بسند حديث نبيها ﷺ، وجعل علم الإسناد خصيصة فريدة تميّزت بها عن سائر الأمم، وحفظ به سنة نبيها من التحريف والتبديل، والصلاة والسلام على خير من بلغ عن الله دينه، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

أما بعد: فإن علم الجرح والتعديل يُعدّ من أجلّ علوم الحديث وأعلاها قدراً، إذ به يُعرف الصحيح من السقيم، ويُميز الثقة من الضعيف، وقد اعتنى به أئمة النقد عناية بالغة، فدونوا أحكامهم على الرواة بدقة وبيان، وأوضحوا أسباب التضعيف أو التوثيق، ومن هؤلاء الأئمة: **أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت 365هـ) صاحب كتاب: (الكامل في ضعفاء الرجال)** والذي جمع فيه كثيراً من الرواة الذين وُجّهت إليهم مآخذ في الرواية، وذكر ما قيل فيهم مع عرض جملة من أحاديثهم، ومن العبارات التي ذكرها ابن عدي في حكمه على بعض الرواة قوله: **"ليس له كبير رواية"**، وهي عبارة تحمل دلالة خاصة، وتكشف عن منهجه الدقيق في بيان حال من قلّت مروياته ولم يشتهر بكثرة الرواية.

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث من خلال ذكر الحافظ ابن عدي - رحمه الله - لهذا النص النقدي في كتابه: **"الكامل في ضعفاء الرجال"**، وهي محاولة للكشف عن المراد بهذه العبارة، وتحليل دلالتها النقدية عند ابن عدي، ومقارنتها بأقوال بقية النقاد من أئمة الجرح والتعديل، بما يُسهّم في إبراز جانب مهم من مناهج المحدثين في نقد الرجال، وفهم مصطلحاتهم الخاصة بكل راوٍ من الرواة.

أسباب اختيار الموضوع: عند الاطلاع على ترجمة بعض الرواة في كامل ابن عدي؛ لاحظتُ ذكره لبعض العبارات النقدية ومنها قوله: **"ليس له كبير رواية"** فرأيت أن أفردّها بالدراسة؛ للنظر في معناها، وأهميتها عند إطلاقها على راوٍ من الرواة.

حدود البحث: تم جمع المادة لهذا البحث من كتاب الكامل لابن عدي، كما هو ظاهر من العنوان.

الدراسات السابقة: لم أجد من كتب في هذا الموضوع، أو تناول هذه اللفظة - حسب اطلاعي -.

منهجي في البحث: يقوم منهجي في هذا البحث على الاستقراء والتتبع لما ورد في كتب الجرح والتعديل، ثم تصنيف الرواة الذين وُصفوا بهذه العبارة، مع عرض أقوال النقاد فيهم، ومناقشتها من حيث موافقة قول القائل في ذلك الراوي للأئمة الآخرين أو مخالفته لهم، وصولاً إلى نتائج دقيقة توضح أثر هذا الحكم في تقييم الرواة، وقد تمّ ذلك على النحو الآتي:

- 1- جمعت هذه الأقوال من كتاب الكامل لابن عدي.
 - 2- ترجمت ترجمة مختصرة لكل راوٍ من الرواة من خلال ذكر اسمه، وأشهر من روى عنهم، وأشهر من رَوَوْا عنه، وتاريخ وفاته - إن وجدت - ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة على طريقة المزي في تهذيب الكمال.
 - 3- الجمع - والاستقصاء قدر المستطاع - لكلام علماء الجرح والتعديل فيه؛ للمقارنة بين كلامهم وكلام ابن عدي في الراوي.
 - 4- رتبت أقوال علماء الجرح والتعديل على حسب الأقدمية في الوفاة.
 - 5- بيان مرويات كل راوٍ في أشهر كتب السنة؛ لمعرفة قلة مروياته، كما ذكر العلماء في كل راوٍ.
 - 6- بيان النتيجة النهائية في الحكم على كل راوٍ.
- وقد اقتضت طبيعة البحث، أن يكون في تمهيد، ومطلبين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.
- الدراسات السابقة: في حدود بحثي وسؤالي وإطلاعي، لم أقف على من كتب في هذه العبارة عند ابن عدي ولا عند غيره - والله أعلم -.
- خطة البحث:** اقتضت طبيعة بحثي أن تكون خطته على النحو التالي:
- تمهيد، وفيه: التعريف بابن عدي، وكتابه: (الكامل في ضعفاء الرجال).
- المطلب الأول:** الرواة الذي قال فيهم ابن عدي (ليس له كبير رواية بصورة عامة).
- المطلب الثاني:** الرواة الذي قال فيهم ابن عدي (ليس له كبير رواية وخصهم في قضية معينة)، ثم الخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

سائلاً ربي التوفيق والنفع والسداد والهدى والرشاد، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

تمهيد

التعريف بابن عدي، وكتابه: (الكامل في ضعفاء الرجال)

أولاً: التعريف بابن عدي:

اسمه: هو الإمام الحافظ الناقد أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك ابن القطان الجرجاني⁽¹⁾.

مولده: ولد في جرجان سنة سبع وسبعين ومائتين، نشأ بها، وكان أول سماع له وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ورحل إلى خراسان، ومصر والعراق والحجاز (2).

أقوال العلماء فيه:

1- قال السهمي: "كان حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه مثله، تفرد بأحاديث وهب منها لابنيه، وتفردا بها" (3).

2- وقال السمعاني: "كان حافظ عصره، رحل ما بين الإسكندرية وسمرقند، ودخل البلاد وأدرج الشيوخ" (4).

3- وقال الذهبي: "كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه، وأما في العلل والرجال فحافظ لا يُجَارَى" (5).
مصنفاته: (أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه في الجامع الصحيح - وهو مطبوع-، والكامل في ضعفاء الرجال - مطبوع عدة طبعات، وهو أشهر كتبه-، والانتصار على مختصر المزني، وعلل الحديث، ومعجم في أسماء شيوخه، وأسماء الصحابة) (6).

أبرز شيوخه: (محمد بن يحيى المروزي (ت ٢٩٨هـ)، وبهلول بن إسحاق التنوخي (ت ٢٩٨هـ)، ومحمد بن جعفر الربيعي (ت ٣٠٠هـ)، ومحمد بن يوسف الفريابي (ت ٣٠١هـ)، وإبراهيم بن أسباط البزار (ت ٣٠٢هـ)، وأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، وغيرهم الكثير) (7).

أبرز تلاميذه: (شيخه الحافظ أحمد بن محمد ابن عقدة (ت ٣٣٢هـ)، وأحمد بن محمد الماليني (ت ٤١٢هـ)، وحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٨هـ)، وغيرهم كثير) (8).

وفاته: مات في جمادى الآخرة سنة (خمس وستين وثلاثمائة مائة) (9).

ثانياً: التعريف بكتاب الكامل:

اسم الكتاب: "الكامل في ضعفاء الرجال"

موضوعه:

- قال ابن عدي: "وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم فجرّحه البعض وعدّله البعض الآخر، ومرّجّ قول أحدهما مبلّغ علمي من غير مُحاباة، فلعلّ من قَبَح أمره أو حسنه تحامل عليه أو مال إليه، وذاكر لكل رجل منهم ممّا رواه ما يُضعّف من أجله، أو يلحقه بروايته وله اسم الضّعف لحاجة الناس إليها؛ لأقربّه على الناظر فيه" (10).

- وقال الذهبي: "له كتاب (الكامل في معرفة الضعفاء) في غاية الحسن، ذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو كان من رجال الصحيح، وذكر في كل ترجمة حديثاً، فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، ويتكلم على الرجال بكلام منصف"⁽¹¹⁾.

ثناء العلماء على الكتاب:

- قال السهمي: "سألت الدارقطني أن يصنّف كتاباً في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: نعم، قال: فيه كفاية لا يُزاد عليه"⁽¹²⁾.

- وقال ابن كثير: "له كتاب الكامل، لم يُسبق إلى مثله، ولم يلحق في شكله"⁽¹³⁾.

- وقال ابن قاضي شهاب: "وهو كامل في بابيه كما سُمّي"⁽¹⁴⁾.

- وقال ابن السبكي: "وكتاب الكامل طابق اسمه معناه، ووافق لفظه فحواه"⁽¹⁵⁾.

طباعات الكتاب:

الأولى: بتحقيق: يحيى مختار غزاوي، من منشورات دار الفكر، بيروت، لبنان.

الثانية: بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الثالثة: بتحقيق مازن محمد السرساوي، من منشورات: مكتبة الرشد - الرياض، المملكة العربية السعودية.

المطلب الأول

الرواة الذي قال فيهم ابن عدي (ليس له كبير رواية بصورة عامة).

1- إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكوفي الأعور: قال عنه ابن عدي: "ولّا أعلم له كبير رواية"⁽¹⁶⁾.

يروى عنه: شعبة بن الحجاج، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي رواد، والمسعودي.

يروى عنه: الحسين بن أبي زيد، وداود بن رشيد، ومحمد بن الحسين البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب،

ويونس بن سابق، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، مات سنة (210هـ)⁽¹⁷⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أحمد: رأيته وغالب أحاديثه موضوعة⁽¹⁸⁾، وذكره ابن حبان في

الثقات⁽¹⁹⁾، وقال العقيلي: رأيت لهذا الشيخ أحاديث من هذا النحو⁽²⁰⁾ وقال ابن عدي: وأحاديثه إذا

روى إما أن تكون منكراً بإسناده أو مسروقة ممن تقدّمه⁽²¹⁾، وقال الأزدي: تركوه⁽²²⁾ وقال الدارقطني:

متروك⁽²³⁾ وقال ابن الجوزي: وإبراهيم بن بكر: ستة لا نعلم فيهم ضعيفاً سوى هذا⁽²⁴⁾، وقال الذهبي: عن شعبة وإه⁽²⁵⁾.

مروياته: وجدت له أحاديث قليلة منها: حديث وضع الميت في لحده⁽²⁶⁾ وحديث القصعة⁽²⁷⁾ وحديث موت الغريب شهادة⁽²⁸⁾ وحديث خيرية أبي بكر وعمر⁽²⁹⁾ وحديث الكذب متعمداً على رسول الله ﷺ⁽³⁰⁾ وحديث رحمة النبي ﷺ⁽³¹⁾.

الخلاصة: مما تقدم تبين لنا أن إبراهيم بن بكر الشيباني والمعروف بالأعور من الرواة المقلين من الرواية كما صرح بذلك ابن عدي كما مرّ سابقاً، وهو كذلك من المضعفين والمتهمين بالسرقة والكذب، كما ذكر أهل العلم ممن تقدم ذكرهم.

2- إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب المدني، مولى كثير بن الصلت: قال عنه ابن عدي: "وإسحاق بن إبراهيم هذا ليس له كبير رواية"⁽³²⁾.

يروى عن: إسماعيل بن مصعب، وداود بن المغيرة، وسعد بن إسحاق، وسعيد بن عمرو، ومحمد بن كعب، ومربع، ونوح بن أبي بلال، وهشام بن الوليد.

يروى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وابن أبي أويس، وعبد العزيز الأويسي، ومحمد بن يحيى، ومرحوم بن مهران، وهشام السلمي، ويعقوب بن محمد الزهري، مات سنة (180هـ)⁽³³⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال البخاري: فيه نظر⁽³⁴⁾، وقال في موضع آخر: منكر الحديث⁽³⁵⁾، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول فيه: شيخ ليس بالقوي⁽³⁶⁾، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء⁽³⁷⁾، وقال النسائي: ضعيف⁽³⁸⁾ وقال ابن الجارود والعقيلي: منكر الحديث⁽³⁹⁾ وقال ابن حبان: كان يخطئ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد⁽⁴⁰⁾ وقال الطبراني: كان من ثقات المدنيين⁽⁴¹⁾ وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم⁽⁴²⁾ وذكره الدارقطني⁽⁴³⁾ وابن الجوزي⁽⁴⁴⁾ والذهبي⁽⁴⁵⁾ في الضعفاء، وقال الذهبي: وإه⁽⁴⁶⁾.

مروياته: له روايات معدودة منها حديث ذهاب النبي ﷺ إلى قباء⁽⁴⁷⁾ وحديث هجر المعاصي⁽⁴⁸⁾ وحديث أجر الصلاة في مسجد قباء⁽⁴⁹⁾ وحديث في فضل الموت في سبيل الله⁽⁵⁰⁾، وحديث في محاورته ﷺ مع الأعرابي بالروحاء⁽⁵¹⁾.

الخلاصة: بعد النظر في ترجمة: (إسحاق بن إبراهيم) وأقوال النقاد فيه ظهر لنا: دقة وصحة ما قاله ابن عدي فيه من أنه ليس له كبير رواية وأن روايته معدودة وليست في كتب الأصول بل هي مذكورة في كتب الضعفاء والغرائب والتراجم؛ كونه من الرواة الضعفاء جدًّا، والله أعلم.

3- إسماعيل بن مختار الكوفي: قال عنه ابن عدي: "وإسماعيل بن مختار هذا ليس هو بمعروف، ولا أظن أن له كبير رواية⁽⁵²⁾".

يروى عن: عطية العوفي، وموسى بن طلحة.

يروى عنه: بشر بن يزيد، ومحمد بن سليمان، ويوسف بن عدي، وهناد بن السري، لم يذكر أحد تاريخ وفاته⁽⁵³⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال البخاري: فيه نظر، لم يصح حديثه⁽⁵⁴⁾ وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: شيخ⁽⁵⁵⁾ وقال ابن معين: لا أعرفه⁽⁵⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁷⁾ ونقل العقيلي قول البخاري عنه وزاد: لم يصح حديثه في الكوفيين⁽⁵⁸⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽⁵⁹⁾ ونقل قول ابن عدي فيه⁽⁶⁰⁾، وقال الذهبي: مجهول⁽⁶¹⁾، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات⁽⁶²⁾.

مروياته: وجدتُ له عدّة أحاديث هي: حديث عدم أذية النبي ﷺ في ابن أبي قحافة⁽⁶³⁾ حديث رؤية أهل السماء الدنيا لأهل عليين⁽⁶⁴⁾ حديث في فضل أبي بكر وعمر⁽⁶⁵⁾ حديث فضل الشهداء⁽⁶⁶⁾.
الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة إسماعيل بن مختار ظهر أنه من الرواة المقلّين من الرواية كما صرح بذلك ابن عدي، وقد اختلفت عبارات العلماء فيه، إلّا إنّه إلى الضعف أقرب، والله أعلم.

4- بختري أو البختري بن المختار العبدي: قال عنه ابن عدي: "وبختري هذا ليس له كبير رواية"⁽⁶⁷⁾.

يروى عن: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وأخيه أبي بكر، وأبو بكر بن عمارة الثقفي، وعبيد بن الحسن المزني، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الرحمن بن مَعْل، وعبد الرحمن بن مسعود.
يروى عنه: الثوري، وشعبة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بشر العبدي، ووکیع بن الجراح، روى له مسلم والنسائي، مات سنة (148هـ)⁽⁶⁸⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال شعبة: كان كخير الرجال⁽⁶⁹⁾ وقال وكيع: كان ثقة⁽⁷⁰⁾ وقال ابن المديني: ثقة⁽⁷¹⁾، وقال البخاري: يُخَالَفُ في بعض حديثه⁽⁷²⁾، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء⁽⁷³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ⁽⁷⁴⁾، وقال ابن عدي: لا أعلم له حديثاً منكراً⁽⁷⁵⁾، وقال الذهبي⁽⁷⁶⁾ وابن حجر⁽⁷⁷⁾: صدوق.

مروياته: له روايات معدودة فقد روى له مسلم والنسائي حديثاً واحداً في الحث على الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب⁽⁷⁸⁾ وحديث الغنيمة لمن شهد الوقعة⁽⁷⁹⁾ وحديث إن هذه الأمة مرحومة⁽⁸⁰⁾ وحديث النهي عن لحوم الأضاحي⁽⁸¹⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة البخاري بن المختار وأقوال النقاد فيه تبين لنا صواب ما قاله ابن عدي فيه من أنه ليس له كبير رواية وأن أحاديثه معدودة، لكنّه من جملة من يُقبل حديثهم، فقد أخرج له مسلم والنسائي، وأثنى عليه شعبة ووكيع وابن المديني وابن حبان، وقد ذكره ابن عدي في الكامل وقال: لا أعلم له حديثاً منكراً، فدلّ ذلك على أنّ قلّة روايته لم تؤثر على توثيقه، والله أعلم.

5- بريدة بن سفيان الأسلمي: قال عنه ابن عدي: "بريدة بن سفيان ليس له كبير رواية"⁽⁸²⁾.

يروى عن: سلمة بن الأكوع، وأبيه سفيان بن فروة الأسلمي، وغلّام لجدّه يُقال له: مسعود بن هبيرة. يروي عنه: أفلح بن سَعِيد، وسهل بن شعيب، وعبد الرحمن بن عبد الله، ومحمد بن إسحاق، روى له النسائي حديثاً، مات سنة (130هـ)⁽⁸³⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: سئل أحمد عن أحاديثه فقال: بليّة⁽⁸⁴⁾، وقال الجوزجاني: رديء المذهب جدّاً غير مقنع مغموص عليه في دينه⁽⁸⁵⁾، وقال أحد بن صالح المصري: هو صاحب مغازي وله شأن⁽⁸⁶⁾، وقال البخاري: فيه نظر⁽⁸⁷⁾، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث⁽⁸⁸⁾، وسئل أبو داود عنه فقال: لم يكن بذاك، وكان يتكلم في عثمان؟ قال: نعم⁽⁸⁹⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽⁹⁰⁾، وذكره العقيلي وأبو العرب في الضعفاء⁽⁹¹⁾، وقال ابن عدي: وعامة حديثه يرويه بن إسحاق ولم أر له شيئاً منكراً جدّاً⁽⁹²⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁹³⁾، وابن شاهين⁽⁹⁴⁾ في ثقات التابعين، وقال الدارقطني: متروك⁽⁹⁵⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء⁽⁹⁶⁾، وقال الذهبي: هو مقلّ⁽⁹⁷⁾، وقال ابن حجر: ليس بالقوي⁽⁹⁸⁾.

مروياته: روى أحاديث قليلة منها حديث: غزوة خيبر⁽⁹⁹⁾، وحديث في ذكر وفاة أبي ذر⁽¹⁰⁰⁾، وحديث:بيعة أبي اليسر على يد النبي ﷺ⁽¹⁰¹⁾، وحديث: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة⁽¹⁰²⁾، وحديث الشهادة⁽¹⁰³⁾، وحديث إهداء الطير لرسول الله ﷺ⁽¹⁰⁴⁾، وحديث: قصة وفد نجران⁽¹⁰⁵⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة بريدة وأقوال النقاد فيه تبين لنا أنه ليس له كبير رواية، وأن أحاديثه معدودة، وأنه ضعيف جداً؛ لاتفاق النقاد على تضعيفه لما له من المناكير، والله أعلم.

6- حجاج بن تميم الجزري: قال عنه ابن عدي: "ليس له كبير رواية"⁽¹⁰⁶⁾.

روي عن: ميمون بن مهران.

روى عنه: جبارة بن المغلس، ويحيى بن عبد الحميد، روى له ابن ماجه، مات سنة (170 هـ)⁽¹⁰⁷⁾.
أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال النسائي: ليس بثقة⁽¹⁰⁸⁾ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِي: روى عن ميمون بن مهران أحاديث لا يتابع على شيء منها⁽¹⁰⁹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁰⁾، وقال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمستقيمة⁽¹¹¹⁾ وَقَالَ أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِي: ضعيف⁽¹¹²⁾، وقال البيهقي: وليس بقوي⁽¹¹³⁾ وقال الذهبي: أحاديثه تدل على أنه واه⁽¹¹⁴⁾، وقال ابن حجر: ضعيف⁽¹¹⁵⁾.

مروياته: روى أحاديث قليلة منها حديث: اغتسال النبي ﷺ في العيدين⁽¹¹⁶⁾، وحديث: سرقة العبد⁽¹¹⁷⁾، وحديث: قتل المشركين⁽¹¹⁸⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة حجاج بن تميم وأقوال النقاد فيه تبين لنا أنه ليس له كبير رواية كما أخبر ابن عدي، وأن أحاديثه معدودة، وأنه ضعيف جداً؛ لاتفاق النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

7- حجاج بن فروخ الواسطي التميمي: قال عنه ابن عدي: "والحجاج بن فروخ هذا لا أعرف له كبير رواية"⁽¹¹⁹⁾.

يروى عن: شداد بن عبد الله، وعبد الملك بن جريج، والعوام بن حوشب.

يروى عنه: عبيد الله بن يوسف، ومحمد بن بكار، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، ومحمد بن المثنى، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يذكر أحد له تاريخ وفاة⁽¹²⁰⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين: ليس بشيء⁽¹²¹⁾ وقال محمد بن المثنى⁽¹²²⁾ وأبو حاتم: شيخ مجهول⁽¹²³⁾، وضعفه النسائي⁽¹²⁴⁾، وقال ابن الجارود: ليس بشيء⁽¹²⁵⁾، وذكره الساجي في الضعفاء⁽¹²⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁷⁾، وقال الدارقطني: متروك⁽¹²⁸⁾، وضعفه البيهقي⁽¹²⁹⁾

- ونقل تضعيف ابن معين له - فقال: وكان يحيى بن معين يضعفه⁽¹³⁰⁾، وقال الذهبي: واه⁽¹³¹⁾، وقال الهيثمي: ضعيف جداً⁽¹³²⁾، وقال ابن حجر: ضعيف جداً⁽¹³³⁾ متفق على ضعفه وترك الاحتجاج به⁽¹³⁴⁾.

مروياته: روى أحاديث معدودة ومنها حديث إقامة الصلاة من قبل بلال ونهوض النبي ﷺ وتكبيره للصلاة عند ذلك⁽¹³⁵⁾ وحديث صلاة ركعتين عند البناء بالزوجة⁽¹³⁶⁾ حديث أم سليم عن الرجل الذي جاء يطلب الحاجة من النبي ﷺ⁽¹³⁷⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة الحجاج بن فروخ التميمي وأقوال العلماء فيه، تبين لنا قلة مروياته، وأن العلماء اتفقوا على تضعيفه وتوهمه، والله أعلم.

8- عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني: قال عنه ابن عدي: "ليس له كبير رواية"⁽¹³⁸⁾. يروي عن: يحيى بن عمرو بن سلمة.

يروي عنه: إبراهيم بن موسى، الحكم بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن سعيد الأشج، ويحيى بن عمرو الهذلي، لم يرو عنه أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يذكر له تاريخ وفاة⁽¹³⁹⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال عنه ابن معين: ليس بشيء⁽¹⁴⁰⁾، وقال: سمعت منه لم يكن بمرضي⁽¹⁴¹⁾ وقال ابن خراش: ليس بمرضي⁽¹⁴²⁾، وقال ابن عدي: لم يحضرني له شيء⁽¹⁴³⁾.

مروياته: روى أحاديث قليلة جداً منها حديث كراهية أخذ الرأي⁽¹⁴⁴⁾ وحديث كتابه ﷺ إلى قيس بن مالك⁽¹⁴⁵⁾ وحديث وصفه ﷺ للخوارج⁽¹⁴⁶⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة عمرو بن يحيى الهمداني وأقوال النقاد فيه، ظهر لنا قلة مروياته كما قال ابن عدي بأنه ليس له كبير رواية، وأنه ضعيف جداً؛ لاتفاق النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

المطلب الثاني

الرواة الذي قال فيهم ابن عدي: (ليس له كبير رواية وخصّهم في قضية معينة)

1- إدريس بن سنان الصنعاني، وهو ابن بنت وهب بن مُنَبِّه: قال عنه ابن عدي: "إدريس بن سنان ليس له كبير رواية وأحاديثه معدودة" (147).

يروى عن جده: وهب بن منبه اليماني، والبختري، وأبيه، ومجاهد، ومُحمَّد الباقر.

يروى عنه: أبو بكر بن عياش، وإسحاق بن بشر، والحكم بن أبان، وربيعه بن عثمان، وشرحبيل بن عبد الكريم الصنعاني، وعباد بن كثير، وابنه عبد المنعم بن إدريس، وعبد الله بن صفوان بن أمية، وعلي بن ثابت الجزري، والمعافى بن عمران الموصلي، ويوسف بن زياد، لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، مات سنة (150هـ) (148).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين: يكتب من حديثه الرقاق (149)، وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في الضعفاء (150)، وقال ابن حبان: يتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه (151)، وقال ابن عدي: أرجو أنه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم (152)، وضعفه الدارقطني (153) وقال: متروك (154)، وقال الذهبي: أحد الضعفاء (155)، وقال ابن حجر: ضعيف (156).

مروياته: له روايات معدودة منها: أحاديث في ذكر الأنبياء لنبينا ﷺ (157)، وحديث: ذكر بنات النبي ﷺ (158)، وحديث: سؤال النبي ﷺ جبريل أن يراه في صورته (159)، وحديث: نعي النبي ﷺ نفسه (160)، وحديث: فضائل الركن اليماني (161)، وحديث: ذم الخصام (162)، وحديث: احتجاب الله عن خلقه (163).

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة إدريس بن سنان، وأقوال النقاد فيه بان لنا صواب ما قاله ابن عدي فيه من أنه ليس له كبير رواية وأن أحاديثه معدودة؛ وهو من الرواة الضعفاء جدًا، والله أعلم.

2- يزيد بن درهم، أبو العلاء العجمي البصري: قال عنه ابن عدي: "ولا أعرف ليزيد بن درهم كثير رواية إلا مقاطيع عن التابعين وعن الصحابة" (164).

يروى عن: أنس، والحسن، ورفيع بن مهران، وعمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي.

يروى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعون بن كهس، ومحمد بن عثمان بن سيار، ووكيع بن الجراح، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يذكر له أحد تاريخ وفاة (165).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال تلميذه عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثني يزيد بن درهم، وكان ثقة⁽¹⁶⁶⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء⁽¹⁶⁷⁾، وثقه أبو حفص الفلاس⁽¹⁶⁸⁾، وذكره الساجي، والعقيلي، وابن الجارود في الضعفاء⁽¹⁶⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ كثيراً⁽¹⁷⁰⁾.

مروياته: روى أحاديث قليلة غالبها موقوفات على الصحابة ومقطوعات عن التابعين منها: حديث مقطوع عن أنس في تفسير قوله تعالى {وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ}⁽¹⁷¹⁾، وحديث مقطوع آخر عن أنس أيضاً في تفسير سورة الماعون، قال الماعون: الزكاة⁽¹⁷²⁾.

وحديث: مرور النبي ﷺ ببعض الناس فغمزوه⁽¹⁷³⁾، وحديث: رؤية يزيد بن درهم لأنس والحسن وأبي العالية وأبي رجاء يسلمون تسليمة واحدة⁽¹⁷⁴⁾، وحديث: أنس في تفسير قوله تعالى: {وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ}⁽¹⁷⁵⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة يزيد بن درهم، والنظر في أقوال العلماء فيه، ظهر لنا أنه مقلّ جداً من الرواية؛ بل لم يرو عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً مسنداً واحداً، وأن أغلب رواياته عن الصحابة والتابعين من شيوخه كما ذكر ذلك ابن عدي، وهو تابعي مختلف فيه قليلاً؛ لأن بعضهم قال فيه ثقة، لكن ذلك لا ينفعه؛ لأنه وإن قيل فيه ثقة من بعضهم لكنه يخطئ كثيراً كما قال ابن حبان آنفاً، والله أعلم.

الخاتمة

حمداً لله، وصلاةً وسلاماً على رسوله ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن تبعه على هداية، إلى يوم نلقاه، وبعد:

فقد خلصت الدراسة إلى أنّ عبارة ابن عدي: «ليس له كبير رواية» في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال لا تدل - في الغالب - على جرح شديد، وإنما تُفيد قلّة رواية الراوي وعدم شهرته بها، وهو وصف يختلف عن أحكام التضعيف الصريحة كوصف الراوي بالكذب والوضع، وإن كان كثيراً منهم قد اجتمع النقد على تضعيفه.

كما أظهرت المقارنة أن ابن عدي يستعمل هذه العبارة بدقة، إمّا للتبني على قلة الحديث وإمّا على ضعف الشهرة، مما يبرز مكانة هذا الكتاب في الكشف عن دقائق منهج المحدثين في نقد الرواة، وبيان حالهم جرحاً وتعديلاً.

وقد كشف البحث أن هذا الوصف الذي أطلقه ابن عدي لا يعني بالضرورة ردّ حديث الراوي مطلقاً، بل يبيّن منزلته من حيث قلة الرواية وعدم كثرتها، وهو ما يحتاج إلى الجمع بين أقوال النقاد لتكوين الحكم النهائي على الراوي ومروياته، وهو ما قمّت به في دراستي هذه.

وقد تبيّنت لي بعض النتائج الأخرى، ألخصها بالنقاط الآتية:

1- أن عبارة ابن عدي «ليس له كبير رواية» تدل في كثير من الأحيان إلى أن هذا الراوي روايته قليلة وقليلة جداً في بعض الأحيان.

2- إن هذه العبارة تختلف في دلالتها عن مصطلحات الجرح الصريحة مثل: كذاب، متروك، ضعيف جداً، فهي أخفّ منها، لكنها مع ذلك تنبّه الباحث إلى ضرورة التثبت، والبحث الدقيق في حال الراوي.

3- إن غالب من أطلق عليهم ابن عدي هذا الوصف هم من الرواة المقلّين الذين لم تشتهر لهم رواية، وبعضهم مع ذلك قد روى له أصحاب الكتب الستة، وهم قلة.

وبهذا، فإن دراسة مثل هذه الألفاظ الخاصة عند النقاد تُعدّ مدخلاً مهماً لفهم مصطلحاتهم، وإدراك مقاصدهم في الحكم على الرواة، بما يحفظ للسنة مكانتها وصدق النسبة للنبي ﷺ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش

(1) تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني (266/4)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (940/3).

(2) المصدرين نفسيهما.

(3) تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني (265/4).

(4) الأنساب للسمعاني (221/3).

(5) تاريخ الإسلام للذهبي (242/8).

(6) جمعها الزركلي في الإعلام (103/4).

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي (155/16).

- (8) المصدر نفسه.
- (9) شذرات الذهب لابن العماد (51/3).
- (10) مقدمة الكامل (79/1).
- (11) تاريخ الإسلام للذهبي (242/8).
- (12) تاريخ الإسلام للذهبي (241/8).
- (13) البداية والنهاية (365/15).
- (14) شذرات الذهب لابن العماد (345/4).
- (15) طبقات الشافعية (315/3).
- (16) الكامل لابن عدي (415 /1).
- (17) الجرح والتعديل (90/2) وتاريخ بغداد للخطيب (547/6) ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (18) تاريخ بغداد للخطيب (548 /6)، ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (19) لسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (20) يعني ضعيفة أو موضوعة، ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (177/1).
- (21) الكامل لابن عدي (415 /1)، ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (22) المغني للذهبي (11/1)، ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (23) لسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (24) المصدر السابق.
- (25) المغني للذهبي (11/1).
- (26) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (62/22) برقم (151) وفي مسند الشاميين (312/4) برقم (3401).
- (27) أخرجه العقيلي الضعفاء الكبير (45/1) وابن عدي في الكامل (415/1 - 416) والخطيب البغدادي في تاريخه (548/6).
- (28) أخرجه ابن عدي في الكامل (416/1)، وابن شاهين في الأفراد (ص253) برقم (55).
- (29) أخرجه ابن أخي مئني الدقاق في فوائده (ص166) برقم (331).
- (30) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (547/6).
- (31) أخرجه الأجري في كتابه الشريعة (ص397) برقم (999).
- (32) الكامل لابن عدي (544 /1).
- (33) التاريخ الكبير للبخاري (102/2) والجرح والتعديل (206/2) والتوضيح لابن ناصر الدين (287/7).
- (34) التاريخ الكبير للبخاري (102/2) والضعفاء الصغير (ص26).
- (35) نقله عنه العقيلي في الضعفاء (98/1).
- (36) الجرح والتعديل (206/2) ولسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (37) أسامي الضعفاء (601/2).
- (38) الضعفاء والمتروكون (ص18) والكامل لابن عدي (544/1) ولسان الميزان لابن حجر (32/2).

- (39) لسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (40) المجروحين (134/1) ولسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (41) لسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (42) المصدر نفسه.
- (43) الضعفاء والمتروكون (257/1).
- (44) الضعفاء والمتروكون (99/1).
- (45) المغني (68/1) وذكره كذلك في ديوان الضعفاء (31/26).
- (46) المقتنى في سرد الكنى (157/2) ومختصر مستدرک للحاكم (579/2).
- (47) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (144/1).
- (48) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص58) برقم (48).
- (49) أخرجه العقيلي في الضعفاء (98/1) في ترجمة إسحاق بن إبراهيم.
- (50) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (147/19) برقم (323).
- (51) أخرجه الحاكم في المستدرک (338/3) برقم (2437)، والبيهقي في شعب الإيمان (483/11) برقم (7877).
- (52) الكامل لابن عدي (506 /1)، وذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (2595/5).
- (53) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (200/2-201).
- (54) التاريخ الكبير (89/2) ونقل قوله الذهبي في ميزان الاعتدال (241 /1).
- (55) الجرح والتعديل (200/2-201).
- (56) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (76/1)، ولسان الميزان لابن حجر (2 /175).
- (57) الثقات لابن حبان (32/6).
- (58) الضعفاء الكبير (94/1).
- (59) الضعفاء والمتروكين (120 /1).
- (60) الذهبي في ميزان الاعتدال (241 /1).
- (61) ديوان الضعفاء (ص 37)، والمغني في الضعفاء (131 /1).
- (62) الثقات (407/2).
- (63) أخرجه ابن عدي في الكامل (180/44).
- (64) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (2068/4) برقم (9702).
- (65) أخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص222) برقم (716).
- (66) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (201/7).
- (67) الكامل لابن عدي (238 /2).
- (68) التاريخ الكبير للبخاري (136/2) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (427/1) وميزان الاعتدال للذهبي (300/1).
- وتهذيب التهذيب لابن حجر (421/1).
- (69) تهذيب الكمال للمزي (22/4).

- (70) تهذيب التهذيب لابن حجر (214/1).
- (71) المصدر نفسه.
- (72) التاريخ الكبير للبخاري (561/2).
- (73) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (238 / 2).
- (74) النقات لابن حبان (115/6).
- (75) الكامل لابن عدي (354 / 2).
- (76) الكاشف للذهبي (153 / 2).
- (77) تقريب التهذيب (1 / 164) ولسان الميزان لابن حجر (266/9).
- (78) أخرجه ابن أبي شيبة (208/5) برقم (7718) ومسلم في صحيحه (114/2) برقم (643).
- (79) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (51/9) برقم (18030).
- (80) أخرجه البزار في مسنده (91/8) برقم (3090).
- (81) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (709/8) برقم (15731).
- (82) الكامل لابن عدي (243 / 2) والكامل لعبد الغني المقدسي (385 / 3) والتحفة اللطيفة للسخاوي (213 / 1).
- (83) الجرح والتعديل (424/1) وميزان الاعتدال (306/1) وتهذيب التهذيب لابن حجر (433/1).
- (84) نقله عنه العقيلي كما في تهذيب التهذيب (219/1).
- (85) وقع بعضه في كتابه أحوال الرجال (ص212) ينظر: الكامل لابن عدي (243/2) وتهذيب الكمال للمزي (55/4) وتهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (86) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (374/2).
- (87) التاريخ الكبير (572/2) وتهذيب الكمال للمزي (55/4).
- (88) الجرح والتعديل (2 / 424).
- (89) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (374/2) وتهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (90) تهذيب الكمال للمزي (55/4) وتهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (91) إكمال تهذيب الكمال (374/2).
- (92) الكامل (243 / 2).
- (93) النقات لابن حبان (81/4).
- (94) تهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (95) الضعفاء والمتروكون (260/1) وتهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (96) الضعفاء والمتروكون (137/1).
- (97) ميزان الاعتدال (306/1).
- (98) تقريب التهذيب (ص 166).
- (99) أخرجه أحمد في مسنده (3298/6) برقم (15765) والحاكم في المستدرک (37/3) برقم (4362).
- (100) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (148/2) برقم (1621) والحاكم في المستدرک (50/3) برقم (4398).

- (101) أخرجه الحاكم في المستدرك (505/3) برقم (6192).
- (102) أخرجه النسائي (179/1) برقم (799) والطبراني في المعجم الكبير (330/20) برقم (784).
- (103) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (347/7) برقم (2837).
- (104) أخرجه البزار في مسنده (287/9) برقم (3841).
- (105) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (176/4) برقم (3906).
- (106) الكامل لابن عدي (528/2).
- (107) تهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (108) تهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (109) الضعفاء الكبير (284/1) وتهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (110) تهذيب التهذيب (357/1).
- (111) الكامل (528/2).
- (112) تهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (113) السن الكبرى (278/3).
- (114) ميزان الاعتدال (461/1).
- (115) تقريب التهذيب (ص222).
- (116) أخرجه ابن ماجه في سننه (346/2) برقم (1315) والبيهقي في السنن الكبرى (278/3) برقم (6210)..
- (117) أخرجه ابن ماجه في سننه (618/3) برقم (2590) والبيهقي في السنن الكبرى (282/8) برقم (17401)..
- (118) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (698/1) برقم (698) وأبو يعلى في مسنده (459/4) برقم (2586).
- (119) الكامل لابن عدي (535/2).
- (120) التاريخ الكبير للبخاري (35/8) والجرح والتعديل (406/8) ولسان الميزان لابن حجر (172/8).
- (121) الجرح والتعديل (165/3) والضعفاء للعقيلي (284/1) والكامل لابن عدي (53/2) ولسان الميزان لابن حجر (564/2).
- (122) الكامل لابن عدي (535/2).
- (123) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (165/3) ولسان الميزان لابن حجر (564/2).
- (124) الضعفاء والمتروكون (236) ولسان الميزان لابن حجر (564/2).
- (125) لسان الميزان لابن حجر (564/2).
- (126) المصدر نفسه.
- (127) الثقات (203/6) ولسان الميزان لابن حجر (546/2).
- (128) الضعفاء والمتروكون (149/2).
- (129) خلاصة الأحكام للنووي (340/1).
- (130) السنن الكبرى (22/2).

- (131) المهذب في اختصار السنن الكبير (476/1).
- (132) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/2).
- (133) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (848/3).
- (134) المصدر السابق.
- (135) أخرجه البزار في مسنده (298/8) برقم (3371) والبيهقي في السنن الكبرى (22/2) برقم (2334).
- (136) أخرجه البزار في مسنده برقم (494/6) برقم (2530) والطبراني في المعجم الكبير (226/6) برقم (6067).
- (137) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (121/25) برقم (295).
- (138) الكامل لابن عدي (215/6) ولسان الميزان لابن حجر (232/6).
- (139) الجرح والتعديل (269/6) والنقات لابن حبان (480/8).
- (140) ميزان الاعتدال (293/3) والمغني في الضعفاء (491/2) وديوان الضعفاء للذهبي (ص307).
- (141) نقله عنه ابن عدي في الكامل (215/6) وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (233/2).
- (142) نقله عنه ابن حجر في لسان الميزان (378/4).
- (143) الكامل لابن عدي (215/6) ولسان الميزان لابن حجر (232/6).
- (144) أخرجه الدارمي في مسنده (286/1) برقم (210).
- (145) أخرجه أبو يعلى في مسنده (214/2) برقم (912) وأورده ابن حجر في المطالب العالية (492/9) برقم (2053).
- (146) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (472/21) برقم (39054).
- (147) الكامل لابن عدي (34/2).
- (148) تهذيب الكمال للمزي (298/2) والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدمي (ص82).
- (149) تهذيب الكمال للمزي (298/2) وتهذيب التهذيب لابن حجر (101/1).
- (150) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (27/2).
- (151) النقات (77/6) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (27/2) وتهذيب التهذيب لابن حجر (101/1).
- (152) الكامل (34/2).
- (153) الضعفاء والمتروكون (259/1) ونقله الذهبي في ميزان الاعتدال (169/1) وابن حجر في لسان الميزان (254/9).
- (154) نقل قوله ابن حجر في تهذيب التهذيب (101/1).
- (155) تاريخ الإسلام (813/3).
- (156) تقريب التهذيب (ص121).
- (157) أخرجه الحاكم في المستدرک (547/2) برقم (4034).
- (158) أخرجه الحاكم في المستدرک (48/4) برقم (6947).
- (159) أخرجه أحمد في مسنده (714/2) برقم (2994) والبزار في مسنده (36/11) برقم (4725).
- (160) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (58/3) برقم (2674).
- (161) المصدر نفسه (55/11) برقم (11057) وفي الأوسط (229/6) برقم (6269).

- (162) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (57/11) برقم (11061) والبيهقي في شعب الإيمان (17/11) برقم (8075).
- (163) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (382/8) برقم (8950).
- (164) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (9/168).
- (165) ينظر: الثقات لابن حبان (5/538) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (9/168) ولسان الميزان لابن حجر (8/492).
- (165) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/260) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (9/168).
- (165) الكامل في الضعفاء (9/168).
- (166) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/260).
- (167) تاريخ ابن معين برواية الدوري (4/111) ونقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص197) ولسان الميزان لابن حجر (8/492).
- (168) لسان الميزان لابن حجر (8/492).
- (169) المصدر السابق (8/492).
- (170) الثقات (5/538).
- (171) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (4/132) برقم (7596).
- (172) المصدر السابق (4/184) برقم (7890).
- (173) أخرجه البزار في مسنده (13/519) برقم (7371) وقال عقبه: "ولا نعلم أسند يزيد بن درهم عن أنس إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن أنس غيره"، والطبراني في المعجم الأوسط (7/150) برقم (7133) وقال عقبه: "لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا يزيد بن درهم".
- (174) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (3/63) برقم (3091).
- (175) المصدر السابق (3/63) برقم (3091).

المصادر والمراجع

- 1- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لعلاء الدين مغلطاي بن عبد الله الحنفي، (ت762هـ) تحقيق: عادل بن محمد، دار الفاروق، القاهرة، مصر الطبعة الأولى (1422هـ - 2001م).
- 2- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت 562 هـ) تقديم وتعليق: عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).
- 3- البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي البزار (ت 292هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (بدأت: 1409هـ - 1988م) وانتهت (1430هـ - 2009م).

- 4- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت774هـ) تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر - مصر، الطبعة الأولى (1418هـ - 1997م).
- 5- تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عبد الرحمن البغدادي (ت233هـ) تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى (1430هـ - 2009م).
- 6- تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ليحيى بن معين بن عبد الرحمن البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة، الطبعة الأولى (1399هـ - 1979م).
- 7- تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن أيوب، ابن شاهين البغدادي (ت385هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى (1404هـ - 1984م).
- 8- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب ابن شاهين البغدادي (ت385هـ) تحقيق: عبد الرحيم القشقرى، الطبعة الأولى (1409هـ - 1989م).
- 9- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (1424هـ - 2003م).
- 10- التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر المتميز، الرياض، الطبعة الأولى (1440هـ - 2019م).
- 11- تاريخ المدينة لابن شبة: لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت262هـ) تحقيق: فهد محمد شلتوت، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1399هـ - 1979م).
- 12- تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، (1422هـ - 2002م).
- 13- تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني (ت427هـ)، تحقيق وإشراف: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة (1407هـ - 1987م).

- 14- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت 571هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ - 1995م).
- 15- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، المقدمي (ت 301هـ) تحقيق: محمد اللحيان، دار الكتاب والسنة، الطبعة الأولى (1415هـ - 1994م).
- 16- تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى (1419هـ - 1998م).
- 17- الترغيب في فضائل الأعمال: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت 385هـ) تحقيق: محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (1424هـ - 2004م).
- 18- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
- 19- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، من مطبوعات وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، (1387هـ - 1967م).
- 20- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل ماجستير نوقشت في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (1431هـ) جمعية دار البر، الإمارات العربية، الطبعة الثانية (1443هـ - 2021م).
- 21- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت 742هـ) تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1400هـ - 1980م).
- 22- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لشمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي (ت 842هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1413هـ - 1993م).

- 23- **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:** لزين الدين قاسم بن قُطْلُوبَعَا الحنفي (ت 879هـ)، تحقيق: شادي آل نعمان، مركز النعمان، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، (1432هـ - 2011م).
- 24- **الثقات:** لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (354هـ) حَقَّقَ تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، دار الفكر - بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية، الطبعة الأولى (1973م - 1983م).
- 25- **الجامع الكبير:** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت 279هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، (1418هـ - 1998م).
- 26- **الجرح والتعديل:** لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، الحنظلي، الرازي (ت 327هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1371هـ - 1952م).
- 27- **الجزء الخامس من الأفراد:** لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب البغدادي (ت 385هـ) تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير - الكويت، الطبعة الأولى (1415هـ - 1994م).
- 28- **خلاصة الأحكام:** لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ) تحقيق: حسين الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (1418هـ - 1997م).
- 29- **ديوان الضعفاء والمتروكين:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة، مكة، الطبعة الثانية (1387هـ - 1967م).
- 30- **ذخيرة الحفاظ:** لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي (ت 507هـ) تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى (1416هـ - 1996م).
- 31- **السنة:** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت 287هـ) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1400هـ - 1980م).
- 32- **السنن الكبرى:** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت 456هـ) مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الأولى (1352هـ - 1936م).

- 33- **السنن الكبرى**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ) تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1421هـ - 2001م).
- 34- **السنن**: لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت227هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى (1403هـ - 1982م).
- 35- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لعبد الحي بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
- 36- **الشرعية**: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرئي البغدادي (ت360هـ) تحقيق: عبد الله بن عمر الدميحي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الثانية (1420هـ - 1999م).
- 37- **شعب الإيمان**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي (ت458هـ) تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، بالتعاون مع الدار السلفية في الهند، الطبعة الأولى (1423هـ - 2003م).
- 38- **صحيح مسلم**: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) دار الجيل، بيروت - لبنان (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة 1334هـ).
- 39- **الضعفاء الصغير**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت256هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب - سوريا، الطبعة الأولى (1396هـ - 1976م).
- 40- **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي (ت322هـ) تحقيق: مازن السرساوي، دار ابن عباس - مصر، الطبعة الثانية (1429هـ - 2008م).
- 41- **الضعفاء والمتروكون**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت303هـ)، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب - سوريا، الطبعة الأولى (1396هـ - 1976م).
- 42- **الضعفاء والمتروكون**: لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى (1434هـ - 2013م).

- 43- الضعفاء والمتروكون: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
- 44- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ) تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة الثانية (1413هـ - 1993م).
- 45- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق: لأبي الحسين محمد بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقاق (ت 390هـ) تحقيق: نبيل جرار، دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى (1426هـ - 2005م).
- 46- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1413هـ - 1992م).
- 47- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى (1418هـ-1997م).
- 48- الكمال في أسماء الرجال: لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت 600هـ) تحقيق: شادي آل نعمان، دار غراس، الكويت، الطبعة الأولى (1437هـ - 2016م).
- 49- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1423هـ - 2002م).
- 50- المجروحين من المحدثين: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت 354هـ) تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1420هـ - 2000م).
- 51- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت 807هـ) تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى (1414هـ - 1994م).

- 52- **المستدرك على الصحيحين وبذيله تلخيص الذهبي:** لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي النيسابوري (ت 405هـ) تحقيق: أمير الحسن النعماني - يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة (مصورًا عن الطبعة الهندية (1335هـ - 1917م)).
- 53- **مسند الشاميين:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت 360هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1405 هـ - 1984م).
- 54- **المسند:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ) تحقيق: مكتب البحوث بجمعية المكنز، جمعية المكنز الإسلامي، الطبعة الأولى (1431 هـ - 2010م).
- 55- **المسند:** لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى الموصلي (ت 307هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى (1404 هـ - 1984م).
- 56- **المسند:** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، السمرقندي (ت 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، (1412 هـ - 2000م).
- 57- **المصنف:** لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي (ت 235هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار القبله، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1427 هـ - 2006م).
- 58- **المطالبُ العالية بزوائد المسانيد الثمانية:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار العاصمة، الطبعة الأولى (1420 هـ - 2000م).
- 59- **المعجم الأوسط:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت 360هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى (1415 هـ - 1995م).
- 60- **المعجم الكبير:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت 360هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، الطبعة الثانية (1403 هـ - 1983م).
- 61- **المعجم لابن المقرئ:** لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني الخازن (ت 381هـ) تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى (1419 هـ - 1998م).

- 62- **معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني** (ت430هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1419هـ - 1998م).
- 63- **المغني في الضعفاء: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي** (ت748هـ) تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي - قطر، (1407هـ - 1987م).
- 64- **المقتنى في سرد الكنى: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي** (ت748هـ) تحقيق: محمد صالح المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).
- 65- **المنتخب من مسند عبد بن حميد: لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر** (ت249هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).
- 66- **المهذب في اختصار السنن الكبير: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي** (ت748هـ) تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1422هـ - 2001م).
- 67- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي** (ت748هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي وآخرون، مؤسسة الرسالة العالمية - دمشق - سوريا، الطبعة الأولى (1430هـ - 2009م).
- 68- **هدي الساري مقدمة فتح الباري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني** (852هـ) تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية - مصر، الطبعة الأولى (1380هـ - 1960م).
- 69- **الورع: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي** (ت281هـ) تحقيق: محمد الحمود، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).